

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القاعدة الرابعة سر من رأى .

من السرور والرؤية ثم خففها الناس فقالوا سامرا قال في اللباب بفتح السين المهملة وسكون الألف وفتح الميم وفي آخرها راء مهملة مشددة وهي مدينة واقعة في الإقليم الرابع قال في القانون حيث الطول ثمان وستون درجة وخمس وأربعون دقيقة والعرض أربع وثلاثون درجة قال في العزيزي وهي على شاطئ الدجلة من الشرق قال ابن سعيد بناها المعتصم وأضاف إليها الوثائق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها قال في اللباب ثم خربت عن قريب من عمارتها قال في العزيزي ولم يبق فيها عامر سوى مقدار يسير كالقرية .

وأما المدن التي بالعراق فمنها هيت قال في المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة تحت وتاء مثناة من فوق في الآخر وهي مدينة واقعة في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول ثمان وستون درجة وعشرون دقيقة والعرض ثلاث وثلاثون درجة وخمس وخمسون دقيقة قال في العزيزي وهي من حدود العراق قال ابن سعيد وإليها ينتهي حد الجزيرة قال في تقويم البلدان وهي على شمالي الفرات ووهم في العزيزي فجعلها غربي الفرات قال في المشترك وهي من أعمال بغداد قال في اللباب وهي فوق الأنبار قال صاحب التهذيب وسميت هيت لكونها في هوة من الأرض قال في اللباب وبها قبر عبد الله بن المبارك وبها حاكم يكاتب عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية .

ومنها حيرة قال في اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وهاء في الآخر وهي مدينة واقعة في الإقليم الثالث قال في القانون حيث الطول ثمان وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة والعرض